مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (01) مكرر الجزء01" – 2021 / الصفحة : 137 - 156

اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالضغوط المهنية

Primary school teachers 'attitudes towards the physical education and sport session and its relation to occupational pressures

سي العربي شارف [1]، بن رابح خير الدين [2]، بومعزة محمد لمين [3]

Silarbi charef[1], Benrabeh Kheiredine [2], boumazamohamedlamine [3]

[1] جامعة تسيمسيلت /مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية/silarbic@yahoo.fr
[2] جامعة تسيمسيلت /مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية/kheiredine9@live.fr
[3] جامعة تسيمسيلت /مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية/boumazamohamedlamine@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/04 تاريخ القبول: 2021/04/16 تاريخ النشر: 2021/06/03

الملخص :

يهدف هذا البحث لمعرفة علاقة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالضغوط المهنية ولتحقيق ذلك قام الباحثون بالاعتماد على المنهج الوصفي، وعلى عينة قدرها 100معلم ومعلمة، واستعملنا استبيان الاتجاهات واستبيان للضغوط المهنية للمعلمين كأدوات لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن هناك مستوى متوسط في الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية، ومستوى مرتفع في الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وأن هناك علاقة ارتباط قوية عكسية بين الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية و الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

- **الكلمات المفتاحية :** الاتجاهات؛حصة التربية البدنية والرياضية؛معلمي المرحلة الابتدائية؛ الضغوط المهنية.

Abstract: The aim of This research to find out the relationship of primary school teachers 'attitudes towards the physical education and sports class and its relationship to professional pressures. To achieve this, the researchers relied on the descriptive approach based on a questionnaire addressed to a sample of 100 teachers (male and female), we have used two questionnaires, the first for attitudes and the second for

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

occupational pressures. After collecting data and the statistical analyses, we have found that there is a moderate level on the attitude of the teachers towards the session of PES and a high level for the professional pressures to found that there is close strong correlation between the attitudes of primary ..school teachers towards the physical education and sports session and the professional pressures

Keywords: Attitudes; primary school teachers; physical education and sports session; occupational pressures.

مقدمة:

إن التعليم في المرحلة الابتدائية يعتبر الحجر الأساس الذي يبلور شخصية التلاميذ ،وينمي قدراتهم الفكرية والعلمية من خلال جملة من المواد والأنشطة البيداغوجية المبرمجة في تكوين التلاميذ من خلال أنشطة فكرية كالرياضيات والتربية العلمية،وأنشطة لغوية كاللغة العربية،التاريخ والجغرافيا،التربية المدنية، المحفوظات وأنشطة بدنية حركية كحصة التربية البدنية ..إلخ.

ولعل ما يلاحظ في هذه الأخيرة هو وجود برنامج خاص بالتربية البدنية في المناهج المعتمدة من وزارة التربية والتعليم،وكما هو معروف فإن تعليم مختلف الأنشطة السابقة الذكر تقتصر على معلم واحد يقوم بتعليمها من خلال التكوين الأكاديمي الذي يكسبه خبرات نظرية وعملية كافية تسمح له بالتعليم في المرحلة الابتدائية . كما أن الملاحظ هنا أيضا هو أن الإهتمام بمواد التدريس الأخرى يكون على حساب حصة التربية البدنية والرياضية التي لا يفوق حجمها الزمني ساعة واحدة في الأسبوع والتي غالبا ما تستغل في تدريس غيرها من المواد . ويرى (بلمختار محمد رضا 2020 ص 417) أن التربية البدنية والرياضية لا تقل شأنا عن باقي المواد بإعتبار أن لها دور في تنمية شخصية التلميذ وفي تحقيق حاجاته وميولاته بالإضافة إلى مساعدته على التخلص من التراكمات التي تتولد لديه جراء الإلتزام بالمقرر الدراسي والبقاء في الصف طوال اليوم خاصة وأن سن التلميذ في المرحلة الإبتدائية بحاجة للحركة والنشاط والإبتهاج كما أنها فرصة للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وإبراز مواهبهم وهذا ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة و ضيق مكانها ، كما أن النشاط البدني

الرياضي بصفة عامة يسهم بشكل كبير في تصفية ذهن التلميذ ما ينعكس بشكل إيجابي على طريقة تفكيره وقدراته العقلية (ارفيس زبير ،اوشن بوزيد ، 2019،ص 78-99).

فالاتجاهات هي ميل نحو حاجات تقود الفرد لتلبيتها من خلال السعي نحو مثير معين، وهذا ما يؤكده الدهان 2004 حيث يعتبر الاتجاه ميل متعلم نسبيا للحكم على شخص أو حدث أو موقف بطريقة خاصة والتصرف نحوه بناء على هذا الحكم.(حسين الدهان منى، 2004، ص 916-946).

ويرى (عبد اللطيف محمد خليفة 1994 ص 36) أن الاتجاه ما هو إلا وسيط حركي يساعد على إتمام الرابطة أو التفاعل بين العمليات السيكولوجية الأساسية وبين الفعل والأداء الذي يقوم به الفرد، ومن وجهة النظر هذه، يمكننا القول أن الاتجاهات تهدف إلى تنظيم الدوافع والإدراك وبقية العوامل النفسية تنظيما متكاملا (ميلي فايزة 2020 ص 124).

ويعتبر الضغط المهني للمدرسين أحد معوقات السير الحسن للعملية التربوية ومن بين العوامل الأساسية في إختلال النظام التربوي ومعاناة المدرس من مصادر الضغوط المهنية يترجم على شكل حالة من التوتر والتأزم الناتجة عن ظروف عمل المدرس (جاري محمد و آخرون 2019 ص 23) ، فمعلم المرحلة الابتدائية مثلا له معرفة بمحتوى البرنامج الذي يدرسه ويقوم به على أكمل وجه رغم الظروف الصعبة التي يواجها والتي تنجم عنها ضغوط خاصة بالوظيفة أو ما يصطلح عليه الضغوط المهنية ، فالمعلم في هذه المرحلة يعاني من ضغوط مختلفة بسب حجمه الساعي واختلاف المواد التي يدرسها، مع مشكل ضيق الوقت ،وعدد التلاميذ في القسم، وبالتالي فالمعلم يتأثر نفسيا وبدنيا ويسلك سلوكيات تكون إما إيجابية أو سلبية حسب درجة الضغوط، والضغوط هي حالة تأثر في الجوانب الانفعالية للفرد وفي عملية تفكيره، وهذه الحالة تؤثر على نحو سلبي في تفكير الأفراد وفي سلوكياتهم وفي حالتهم الصحية .(حافظ فرج أحمد، 2007،ص20).

وفي دراسة قامت بها اللجنة النقابية الأوروبية للتعليم (C.S.E.E) 2007تهدف إلى تحديد مصادر الضغط المهني ومؤشراته لدى المعلمين في المراحل التعليمية (الابتدائي، الثانوي، المهني) تم التوصل إلى أن عبء وكثافة العمل جاء في المرتبة الأولى من حيث الضغوط الأكثر تهديدا للمعلمين، ثم يليه الزيادة في الدور، ثم يليه الزيادة في عدد التلاميذ في القسم ،ثم

يليه السلوك غير مقبول من التلاميذ ثم يليه سوء تسيير المدرسة ونقص الدعم من الإدارة، ثم يليه قلة الوسائل في المدرسة ونقص الموارد ،ثم يليه سوء المناخ الاجتماعي في المدرسة، ثم يليه عدم تقدير المجتمع لمهنة التعليم، ثم يليه الخوف من الصراع، ثم يليه نقص الدعم من الأولياء، ثم يليه تدني الأجور، ثم يليه الخوف من التقييم، ثم يليه انعدام الأمن والاستقرار، وفي الأخير يأتي عدم وجود فرصة للتطوير والنمو الوظيفي. (Henrik Billehoj , 2007, p. 05)

واتجاه المعلم ورغبته تلعبان دورا هاما في إنجاح وإخراج حصة التربية البدنية والرياضية بشكل ممتع ويحقق أهدافا بدنية، سلوكية ، عاطفية لدى التلاميذ لإشباع حاجاتهم النفسية، وأن أي نقص اهتمام في قيمة الحصة من طرف المعلم كالنظرة السلبية لها وتخصيص وقت ضيق لها أو استغلال الوقت المخصص لها في حصص أخرى من أجل التدعيم العلمي للتلاميذ يوحي بصورة واضحة لعدم فهم الغايات التربوية الكبرى التي ممكن أن تسهم فيها حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد أجرى ياسين علوان وآخرون 2008 دراسة كان هدفهاالتعرف على اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة (غير التربية الرياضية) نحو التربية الرياضية تبعا لحجم الممارسة، حيث استخدم المنهج الوصفي على عينة مقدرة ب 300مدرس ومدرسة في محافظة بغداد، وتم جمع البيانات بالاعتماد على مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية، وتم التوصل إلى هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات بالنسبة للمدرسين الذين يمارسون الرياضية والذين لا يمارسون، وأن هناك ضعف في توجه الكثير من المدرسين نحو ممارسة الرياضة. (ياسين علوان اسماعيل، إيمان حمد شهاب، 2008، ص 174-183)

وبالإضافة إلى ذلك فإن الأحداث البارزة في السنوات الأخيرة من مطالبة الطلبة في معاهد التربية البدنية والرياضية عبر القطر الجزائري لفتح التوظيف في المرحلة الابتدائية في منصب معلم للتربية البدنية والرياضية إيمانا منهم بقرتهم على تقديم الإضافة نظرا للتكوين الأكاديمي المتخصص في مجال علوم التربية الرياضية، كل هذا دفعنا للتقرب أكثر من معلمي المرحلة الابتدائية ومحاولة معرفة اتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية مع العلم

بالضغوط المهنية التي يعانون منها، وعدم تكوينهم الخاص بالتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة باعتبارها مادة هامة ولها خصوصيات تشمل التأثير المباشر ليس فقط على الجوانب العلمية كباقي المواد، وإنما حتى الجوانب النفسية، الانفعالية، المزاجية من خلال مخرجات الأنشطة الحركية، وعليه نطرح التساؤل العام التالي :هل تتأثر مستويات إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بمستوى الضغوط المهنية ؟

ومن هذا التساؤل تتفرع الأسئلة الآتية :

- ما هو مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ما هو مستوى الضغوط المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية والضغوط المهنية ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات المذكورة كان لزاما علينا وضع فرضيات مناسبة لها و هي :

- تتأثر مستويات اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بمستوى الضغوط المهنية.

وللتحقق كذلك من الأسئلة الفرعية نضع الفرضيات الفرعية المناسبة لها :

- هناك مستوى مرتفع لاتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.
- هناك مستوى مرتفع للضغوط المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- توجد علاقة ارتباطيه عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية والضغوط المهنية.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مستوى اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مستوى الضغوط المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
- معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية مع الضغوط المهنية.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

- إعطاء صورة موضحة عن معلمي المرحلة الابتدائية والاتجاهات الخاصة بهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية .

- معرفة مستوى الضغوط المهنية الموجودة لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

- تقييم دقيق لمتغيرات البحث والذي يعد من المواضيع الحساسة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- من خلال مخرجات هذا البحث سيتم مستقبلا بناء تصورات حول تكوين المعلم في المرحلة الابتدائية.

- العمل على إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة منفصلة لها معلم مستقل بذاته كما هو الشأن في التعليم المتوسط والثانوي وهذا ما يؤتي بثماره على المدى البعيد ،وتكون له نتائج واقعية منها تخفيف الضغوط المهنية على المعلم الذي لم يتلقى تكوينا خاصة بالتربية البدنية والرياضية .

تحديد مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: هو حالة استعداد عقلي وعصبي انتظمت عن طريق الخبرات الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الأشياء أمو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. (جودت بني جابر، 2004 ص 266)

حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة، والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي نعطي الجوانب الصحية، النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض(جوبر مروان 2018 ص 322) .

ويرى (بوسكرة ،2005 ص 7) أن حصة التربية البدنية هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملا من الناحية الحسي الحركية و الاجتماعية العاطفية والمعرفية

الضغوط المهنية: مجموعة من استجابات الموظفين الممكنة في حالة مواجهتهم لمتطلبات وضغوطات مهنية لا تتناسب مع معارفهم وكفاءاتهم ،والتي تستدعي قدراتهم في موقف العمل . (الأحسن حمزة، 2015 ص 22)

معلمي المرحلة الابتدائية: موظف يقوم بتعليم الأطفال وتربيتهم وتكوينهم فكريا وأخلاقيا وبدنيا ومدنيا. (بوساحة حسن ،2000 ص 26)

الجانب التطبيقي :

1- الطرق المنهجية المتبعة :

منهج العلمي المتبع: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة عنها كما في الواقع .

مجتمع البحث:يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة المدرسة الإبتدائية لدائرة السوقر ولاية تيارت والذين قدر عددهم ب 823 أستاذ وأستاذة .

عينة البحث:إنطلاقا من طبيعة البحث عمدت هذه الدراسة على توسيع العينة قدر الإمكان وقد تم إختيار 100 معلم و معلمة بنسبة 12.15 % من مجتمع البحث، وتم إجراء البحث في الموسم الدراسي 2018 – 2019 في 11 مدرسة ابتدائية تابعة لدائرة السوقر.

أدوات البحث:

استبيان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية :

يتم بناء استبيان خاص باتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق مراجعة الدراسات المرتبطة بالاتجاهات ، عن طريق مراجعة قوائم اتجاهات الأساتذة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي التي سبق إعدادها في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي بصفة خاصة ، ومن بين هذه الدراسات دراسة

محمد الساسي الشايب (2013) ودراسة محمد أحمد الزعبي (2011)، دراسة ياسين علوان إسماعيل (2008) هذه الدراسات تساعدنا في التعرف على الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية لغير الأساتذة المتخصصين بالمادة وللأساتذة المتخصصين بالمادة وبعدها يتم تحديد المفهوم الإجرائي لمحاور القائمة المعروضة على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين بغرض التحكيم ، ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية .

وبعد الإجراءات اللازمة في بناء الاستبيان تم الخروج بالصيغة النهائية التالية من حيث المحاورالنهائية :

- محور اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو مادة التربية البدنية والرياضية ويتضمن 10عبارات.

- محور اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو أهداف التربية البدنية والرياضية ويتضمن 10عبارات.

ويكون التقييم وفق سلم خماسي (غير موافق بشدة =1، غير موافق =2، لم أقرر =3، موافق =4، موافق بشدة =5).

استبيان الضغوط المهنية: يتكون الاستبيان من 70 عبارة موزعة على ثمانية محاور وهي:

- محور ظروف العمل ويتضمن 11 عبارة . - محور أعباء المهنة ويتكون من 11عبارة .

- محور التلاميذ وأولياء أمورهم ويتكون من 10عبارات. - محور العلاقات المهنية ويتكون من 10عبارات.

- محور السياسة التعليمية ويتكون من 9عبارات. - محور الأجر والحوافز ويتكون من 9 عبارات.

- محور النمو والتطور المهني ويتكون من 5 عبارات. - محور المكانة الاجتماعية ويتكون من 5 عبارات.

ويكون التقييم وفق سلم خماسي (أبدا=1، نادرا=2، أحيانا=3، غالبا=4، دائما= 5) . (حمزة الأحسن2015 ،ص 203)

عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الاستبيان على 10 معلمين ومعلمات بالطريقة العشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للاستبيان، حيث أخذت هذه العينة من إحدى المدارس الإبتدائية لدائرة السوقر، وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية .

حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث :

ثبات استبيان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية واستبيان الضغوط المهنية : يعني ثبات الاختبار أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار.(مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص 70)

طريقة تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه : استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون .

الجدول رقم(01) : يبين معامل الثبات لاستبيان الاتجاهات واستبيان الضغوط المهنية :

الأدوات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
استبيان الاتجاهات	10	08	0.05	0 ، 78	0 ، 632
استبيان الضغوط المهنية	10	08	0.05	0 ،81	0 ، 632

بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 0، 79 لاستبيان الاتجاهات، و0.85 لاستبيان الضغوط المهنية و بعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن – 2) و بمستوى دلالة 05 ، 0 تبين لنا أن كلا الاستبيانين

يتميزان بدرجة ثبات عالمية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية ، و التي تساوي 0.632 .

-طريقة ألفا كرونباخ :تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر مؤشر للاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة ، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده ،فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات (مقدم عبد الحفيظ، 2011، ص 160)

الجدول رقم(02): يبين معامل الثبات لاستبيان الضغوط النفسية عن طريق معامل (&)ألفا كرونباخ :

الاستبيان	قيم معاملات ألفا
الدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية	*0.72
الدرجة الكلية لاستبيان الضغوط المهنية	*0.81

يبين الجدول المبين أعلاه :أن قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية **لاستبيان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية** تراوحت قيمتها 0.72 و الدرجة الكلية لاستبيان الضغوط المهنية ب0.81 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى أن كلا الاستبيانين يتميزان بدرجة ثبات عالية .

صدق استبيان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية واستبيان الضغوط المهنية : ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (أحمد كمال نصاري، مختار امين عبد الغني، 2013، صفحة 99)والنتائج التي تحصلنا عليه موضحة في الجدول التالي : **الجدول رقم(03): يبين معامل الثبات لاستبيان الاتجاهات واستبيان الضغوط المهنية :**

الأدوات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الصدق	القيمة الجدولية
استبيان الاتجاهات	10	08	0.05	0 ،88	0 ،632
استبيان الضغوط المهنية	10	08	0.05	0 ،90	0 ،632

من خلال هذا الجدول نستنتج أن استبيان **اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية** واستبيان الضغوط المهنية يتميزان بدرجة عالية من الصدق ،وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي لهما جاء مساوي ل 0.88 و 0.90 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدر ب 0.632 عند درجة حرية (ن-2) وبالتالي فكل من الاستبيانين يتميزان بدرجة عالية من الصدق والثبات .

تحديد متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل:** هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع. وفي بحثنا يتمثل فيما يلي: " الضغوط المهنية ".

-**المتغير التابع:** هو تلك العوامل و الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر بمتغير مستقل.وفي بحثنا يتمثل فيما يلي : " اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية " .

الوسائل الإحصائية :المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،معامل الارتباط لبيرسون .

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أن " هناك مستوى مرتفع لاتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية "

الجدول رقم (04) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى إتجاهات الأساتذة:

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
محور إتجاهات الأساتذة نحو المادة	28.55	2.81	متوسط
محور إتجاهات الأساتذة نحو الأهداف	26.22	3.41	متوسط
الدرجة الكلية للاتجاهات	56.85	6.15	متوسط

من خلال الجدول رقم (04) : تحصلنا على مستوى متوسط في كل محاور استبيان الاتجاهات (محور إتجاهات الأساتذة نحو المادة، محور إتجاهات الأساتذة نحو الأهداف)

بالنسبة الدرجة الكلية للإتجاهات: بلغ المتوسط الحسابي (56.85) بإنحراف معياري قدره (6.15) ومنه كان المستوى متوسط .

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:- وجدنا أن مستوى الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية للمعلمين سواء في محاور الاستبيان أو في الدرجة الكلية كان متوسط ويعزو الباحثون ذلك على أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم اتجاه إيجابي نوعا ما نحو مادة التربية البدنية والرياضية غير أن الحصة بحد ذاته تمثل تحديا لهم فهم لم يتلقوا تكوينا خاصا بهذه المادة وليس لديهم مؤهل علمي يسمح لهم بتدريس هذه المادة فتكوينهم يميل إلى المواد الأدبية والعلمية غير مادة التربية البدنية والرياضية، وتدريس التربية البدنية والرياضية يتطلب تكونا خاصا وهذا ما يوجد من خلال المعاهد المتواجدة على مستوى القطر الجزائر والبالغ عددها 23 معهدا والمتخصصة في ذلك والاتجاه لا يمكن أن يتطور لو لم تكن للمعلم خبرات سابقة نحو الرياضة بصفة عامة ويكون مدرك لما يقوم به وهذا ما يؤكده بخيت 2003" أن المدرس المتفهم للدور المنوط به ،والمدرك لواجبه يكون له دور فعال في العملية التعليمية، ولذا فإن معرفة اتجاهات المدرسين نحو مهنتهم يعد من مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية باعتبار المدرس الجيد هو القلب النابض في الموقف التعليمي(محمد السيد بخيت، نور أحمد الرمادي ، 2003، ص 71-100) ونظرا لعدم وجود خبرات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية فلا يوجد تجاوب عاطفي لفئة المعلمين نحو مادة التربية البدنية والرياضية وبالتالي لا تكون هناك اتجاهات إيجابية وهذا ما يؤكده Weiner2008حيث يعرف الاتجاه على أنه

الحالة الوجدانية القائمة وراء الرأي الشخصي أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله أو درجة الرفض أو القبول .(تنهيد عادل فاضل البيرقدار ، 2012، ص 567-601) و تتفق نتائج دراستنا إلى حد ما مع نتائج دراسة ياسين علوان إسماعيل و إيمان حمد شهاب 2008 اللذان توصلا إلى أن هناك ضعف في توجه الكثير من المدرسين نحو ممارسة الرياضة، ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الأولى لم تتحقق .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على أن" هناك مستوى مرتفع للضغوط المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية "

الجدول رقم (05) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الضغوط المهنية للأساتذة :

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
محور ظروف العمل	42.55	2.17	مرتفع
محور أعباء المهنة	46.33	3.11	مرتفع
محور التلاميذ وأولياء أمورهم	41.85	2.09	مرتفع
محور العلاقات المهنية	45.12	1.78	مرتفع
محور السياسة التعليمية	38.69	1.17	مرتفع
محور الأجر والحوافز	40.28	1.52	مرتفع
محور النمو والتطور المهني	21.14	1.63	مرتفع
محور المكانة الاجتماعية	19.44	1.57	مرتفع
الدرجة الكلية للاستبيان	281.88	5.16	مرتفع

من خلال الجدول رقم (05) : وجدنا أن جميع المحاور لاستبيان الضغوط المهنية (محور ظروف العمل -محور أعباء المهنة -محور التلاميذ وأولياء أمورهم -محور العلاقات المهنية -

محور السياسة التعليمية -محورالأجر والحوافز -محور النمو والتطور المهني -محور المكانة الاجتماعية -محور النمو والتطور المهني لها مستوى مرتفع .

وبالنسبةللدرجة الكلية للإستبيان: بلغ المتوسط الحسابي (281.88) بانحراف معياري قدره (5.16) ومنه كان المستوى مرتفع .

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:-وجدنا أن مستوى الضغوط المهنية مرتفع لدى معلمي المرحلة الابتدائية في محاور الاستبيان وفي الدرجة الكلية للاستبيان ، ويرى الباحثون أن مهنة التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية أصبحت من المهن الشاقة والتي تنتج ضغوط مرتفعة بسبب الإجهاد الكبير الواقع على عاتق المعلم و حسب Grainer 2005فقد عرف الضغوط المهنية بأنها تحدث نتيجة لوجود متطلبات للوظيفة أو للعمل غير متوافقة مع القدرات العقلية والجسمية والفسيولوجية للموظف، مما تجعله غير متوازن في أداء مهامه(Greiner ,B.A, Krause ,N, Ragland , D.R, & Fisher ,J.M, 1998, p. 130-145)

كما أن مسببات الضغوط متعددة من بينها عدد التلاميذ في القسم، ومن حيث الحجم الساعي المرتفع بالنسبة للمعلم ،وكذا كثافة البرامج التعليمية الجديدة التي تدرس حاليا بما يسمى مناهج الجيل الثاني، فأصبح المعلم تحت الضغوط المهنية التي تزداد يوما بيوم، وهذا ما أشار إليه سليمان محمد أحمد 2008 حيث حدد أن من مصادر الضغوط في العمل مصادر مرتبطة بعملية التدريس وتشمل أعباء العمل، كثافة الطلاب في الفصل، خصائص الطلبة، طبيعة المباني والإمكانات المادية والتجهيزات، مستوى إعداد وتنمية المعلم، مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية، انخفاض دافعية الطلبة للتعلم .(سليمان محمد أحمد، 2008، ص 34) وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عباس إبراهيم متولي 2000 وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات لديهم مستوى مرتفع للضغوط النفسية، وأنهم يميلون إلى

العصاب والابتعاد عن الصحة النفسية، ويشعرون بالتوتر والانفعال والشك والتردد والإحساس بالنقص وعدم الكفاءة في أداء أعمالهم وتكون علاقاتهم برؤسائهم وزملائهم

سلبية ،واتفقت أيضا مع وسام بريك 2001 الذي توصل إلى أن مستويات الضغوط المهنية كانت عالية وخاصة لدى المعلمين مقارنة بالمعلمات ،وأن أقوى مصادر الضغوط كانت العلاقة مع الآباء، والعلاقة مع الطلبة ،والظروف المعنوية، والظروف المادية، والعلاقة مع الإدارة والعلاقة مع الزملاء، وغموض الدور.(وسام بريك، 2001، ص -119) واتفقت كذلك مع دراسة Alan& Chan 2010 التي توصلت إلى وجود درجة مرتفعة من الضغوط لدى المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية في هونغ كونغ، وأهم مصادر الضغوط كانت عبء العمل ، ضغوط الوقت، مستجدات التعليم، الإنماء المهني (Alan, H.S, K. Chen &. Chan Elaine Y.L. Chong, 2010)

ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الثانية قد تحققت .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على أن " توجد علاقة ارتباطيه عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية والضغوط المهنية".

جدول رقم (06) يبين نتائج معامل الإرتباط بين إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية والضغوط المهنية :

الإتجاهات	حجم العينة	معامل الإرتباط مع الضغوط المهنية	" ر " الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
الإتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية	100	0.65-	0.195	119	0.05	سلبية	دال

من خلال الجدول رقم (06) : وجدنا قيمة معامل الارتباط بين الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية وبين الضغوط المهنية تساوي -0.65 وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي عكسي .

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة: وجدنا علاقة عكسية قوية بين اتجاهات المعلمين نحو حصة التربية البدنية والرياضية والضغوط المهنية، ويرى الباحثون أنه نظرا للضغوط المختلفة التي يعاني منها المعلم فهناك تأثير على جوانب مختلفة متعلقة بعملية التعليم سواء على المعلم أو العملية التعليمية ككل، وبما أن المعلم لم يتلقى تكوين خاص بتدريس التربية البدنية والرياضية فهي تشكل عبء ثقيل على كاهله فيولي لها اهتمام ضعيف ونقص في الرغبة في تدريسها فيعتبرها من الأمور الثانوية، وهذا ما يؤكده عزت عبد الحميد 1996حيث " يرى أن الضغط هو إدراك المعلم بأن متطلبات العمل تفوق قدراته وإمكاناته نتيجة الأعباء الزائدة للعمل وغياب المعلومات الواضحة عن الدور الذي يجب أن يقوم به كمعلم بالإضافة إلى مواجهته للمطالب المتناقضة من جانب رؤسائه وعدم استخدامه مهاراته وخبراته في التدريس " .(طه عبد العظيم حسين سلامة عبد العظيم، 2006، ص25)كما أن نقص اتجاه المعلم نحو التدريس بصفة عامة يؤثر على اتجاهه وسلوكه نحو حصة التربية البدنية والرياضية حيث أن الاتجاه المرتفع له تأثير واضح على كفاءة المعلم

في جميع المجالات وحسبPerseline & Ouelette1996)(أن الاتجاه نحو مهنة التدريس له اثر فعال في البيئة المدرسية، وسلوك المعلمين ورضاهم الوظيفي، وفي توافقهم النفسي، وفي أساليب تفاعلهم المدرسي، ومساعدتهم للطلبة، وتوجيههم، وإنجاز العديد من الأهداف التربوية.(Persline , R. & Ouellette, J, 1996,p. 845-861)واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة نضال عواد ثابت 2003 التي توصلت إلى وجود ارتباط دال سالب بين ضغوط العمل المدرسي والاتجاه نحو مهنة التدريس في العينة الكلية ،وفيما يخص علاقة الضغوط المهنية العكسية ببعض المتغيرات، فقد اتفقت دراستنا مع دراسة حمزة الأحسن 2015الذي

توصل إلى وجود علاقة عكسية بين مصادر الضغوط المهنية وتقدير الذات .ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الثالثة قد تحققت .وعليه من خلال الفرضيات الثلاثة الفرعية نستطيع القول أن فرضية البحث العامة والتي تنص على " أن تتأثر مستويات اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بمستوى الضغوط المهنية. " قد تحققت

الاستنتاجات:من خلال تجسيد البحث مرورا بالمراحل المختلفة له وبعد التدقيق في النتائج الأولية والقيام بمعالجتها توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

– تميز معلموا المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط في الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

– تميز معلموا المرحلة الابتدائية بمستوى مرتفع في الضغوط المهنية.

- هناك علاقة ارتباطيه عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو حصة التربية البدنية والرياضية والضغوط المهنية.

توصيات و اقتراحات :إن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر هامة لجميع الأطوار التعليمية، وذلك من أجل تحقيق التكامل المرغوب فيه الذي يشمل الجانب البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي، ومرحلة الابتدائية مهمة يتم فيها بناء ثقافة بدنية وتربوية ،ومن خلال النتائج المحصل عليها يمكن اقتراح توصيات مستقبلية منها :

- ضرورة إسناد مادة التربية البدنية والرياضية لأساتذة مختصين نظرا لخصوصية المادة ونشاطها المميز عن بقية المواد.

-الاهتمام بتوفير الظروف المناسبة للمعلم في المرحلة الابتدائية من حيث الراتب، حجم ساعات العمل، الترقية والتي تعمل على إبعاد الضغوط المهنية عن المعلم.

- إجراء دراسات تسهم في إثراء برنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من حيث حجم العمل ونوعيته تبعا للاحتياجات النفسية الجسمية (الألعاب) للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

قائمة المراجع باللغة العربية :

أولا :الكتب :

1- أحمد كمال نصاري،مختار أمين عبد الغني، (2013) .**مقدمة في الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي**، مكتبة الأنجلو مصرية :القاهرة .

2- البهي فؤاد السيد،(1978) .**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. دار الفكر العربي :القاهرة.

3- مروان عبد المجيد إبراهيم،(1999).**الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية** ،ط1.دار الفكر :عمان .

4- مقدم عبد الحفيظ، (2011). **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**،ط3.ديوان المطبوعات الجامعية:الجزائر 2011.

5- عبد المجيد عبد العزيز، (1996).**سيكولوجيا مواجهة الضغوط في المجال الرياضي**. مركز كتاب النشر القاهرة: القاهرة.

6- طه عبد العظيم حسين سلامة عبد العظيم، (2006).**إستراتيجيات إدارة الضغوط النفسية والتربوية** .ط1،دار الفكر :عمان .

7- محمد العميان،(2005). **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**. دار وائل : عمان .

المجلات :

8- ارفيس زبير ،اوشن بوزيد . (2019). **اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بدافعية الانجاز**. مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة ، المجلد رقم 10 العدد رقم 01.

9- د. ميلي فايزة (2020) . **الإتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مدراء المتوسطات** . مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة ، المجلد رقم 11 العدد رقم 01 .

10- جاري محمد ، بعوض خالد ، قرقور محمد (2019) . **مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي**. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية الفنية جامعة الجزائر 3 المجلد رقم 16 العدد رقم 2 .

11- الدهان منى حسين،(2004) .**الرضا عن الدراسة لدى طلاب التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية**. المؤتمرالسنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي،ديسمبر ،جامعة عين شمش ،المجلد 2.

12- حمزة الأحسن، (2015).**الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية و انعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم.مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، جامعة الوادي، المجلد 1(ع1).

13- بلمخطار محمد رضا (2020) **تمثلات الفاعلون التربويون للتربية البدنية في المرحلة الإبتدائية وعلاقته بالإصلاح التربوي في الجزائر** ، مجلة الإبداع الرياضي جامعة المسيلة ، المجلد رقم 11 العدد رقم 02 .

14- ياسين علوان اسماعيل،إيمان حمد شهاب،(2008) . **اتجاهات مدرسات ومدرسي المواد المختلفة نحو التربية الرياضية تبعا لحجم الممارسة الرياضية**. مجلة علوم التربية الرياضية.المجلد 7(ع1) .

15- محمد الدسوقي عبد العزيز الشافعي ،(1998). **ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط المهن الأخرى وفي علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين**. المجلة التربوية ،جامعة الكويت ،المجلد 48(ع12).

16- جوبر مروان (2018) . **أثر برنامج تعليمي مقترح في زيادة الدافعية نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي** . مجلة الإبداع الرياضي جامعة المسيلة المجلد 9 العدد 2 .

17- محمد السيد بخيت،نور أحمد الرمادي، (2003).**تقدير اتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة الطفولة والتنمية،المجلس العربي للطفولة والتنمية بمصر،المجلد 11(ع3).

18- محمد بن حامد،(2008) . **مصادر الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية** ،رسالة ماجستير، جامعة دالي إبراهيم الجزائر، الجزائر.

19- نضال عواد ثابت،(2003) .**ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين.

20- نيللي رمزي فهيم،(1992).**دراسة مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية الرياضية و الموجهات وناظرت المدارس نحو النشاط البدني**، رسالة دكتوره كلية التربية الرياضية للبنين، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ،جامعة حلوان، القاهرة.

21- سليمان محمد أحمد،(2008).**أساليب مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بمصدر الضبط لدى معلمي التربية الخاصة**.رسالة ماجستر غير منشورة ،جامعة الزقازيق، مصر .

22- عباس إبراهيم متولي،(2000).**الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**. المجلة المصرية للدراسات النفسية،الأنجلو مصرية ،القاهرة المجلد 10 (ع26) .

23- عثمان علي قادر،(2011).**أبعاد الضغوط المهنية وعلاقتها بالالتزام لدى تدريسيو بعض كليات التربية الرياضية بإقليم كردستان العراق** ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببابل، كردستان العراق.

24- فاضل،جلال و محمد مطر عراك،(2010).**الضغوط المهنية لمدرس التربية الرياضية ضمن نطاق محافظة بابل**.مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل، المجلد 3 (ع2) .

25- تنهيد عادل فاضل البيرقدار، (2012) .**الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات**. مجلة جامعة تكريت للعلوم، العراق،المجلد 19(ع7) .

26- وسام بريك،(2001) . **مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغر افية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان**. مجلة كلية التربية،المجلد 1(ع25).

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

27- Alan, H.S, K. Chen &. Chan Elaine Y.L. Chong.(2010). **Work stress of Teachers from primary and secondary schools in Hong Kong**. Proceedings of the International, Multi- Conference of Engineers Scientists. Vol 3.

28- Greiner ,B.A, Krause ,N, Ragland , D.R, & Fisher ,J.M.(1998) .**Objective stress factors ,accidents ,and absenteeism in transit operators .A theoretical frame work and empirical evidence** . Journal of Occupational Health Psychology, Vol 3(N2).

29- Henrik Billehoj ,(2007**).Rapport sur l'enquête du CSEE sur le stress au travail des Enseignants**. Comitésyndical européen de l'éducation : Belgique.

30- Perseline, R. & Ouellette, J. (1996). **When it is embedded, it is potent. Effects of general attitude embedded on formation of specific attitudes and behavioral intentions**. Social Psychology Bulliten.